

وكتاب المستهدي ظل الطراز مخطوطا ولم يقدر له الطبع بمطبعة المهدي ولا بالمطابع الحديثة. وكان عدد ما استنسخ منه - فيما يبدو - قليلا، والا لعرف الكتاب واشتهر كالكتاب الآخر، او لعله كان يضاف الى كتاب المستهدي فيعد منه. ولما حلت النكبة بالمؤلف تم بالمستهدي فاحرق كان للطراز نفس الحظ فاختم حتى اشترى نعم شقير المجلد الذي يتضمن الطراز مع المستهدي، هو نسخة فريدة تحتفظ به مكتبة جامعة درهام.

وهذه النسخة مكتوبة بخط محمد احمد هاشم. وقد جاء في الذيل ان نقله قد تم في يوم عاشوراء ضحوة ١٣٠٨ أي في العاشر من محرم، وهو يوافق في التاريخ الميلادي ٢٦ أغسطس ١٨٩٠.

وقد تأكد لنا من مضاهاة خط المخطوط بخط محمد احمد هاشم الذي توجد نماذج معروفة من خطه بدار الوثائق القومية. ان خط المخطوط هو خطه، وعلى ذلك يمكن القول بان هذه النسخة هي نسخة محمد احمد هاشم التي كتبها بنفسه، وليست نسخة منقولة عنها.

وليس يعرف مما يذكره الناسخ او من دراسة نصوص الكتاب فيما اذا كانت نسخته مأخوذة عن أصل الكتاب او عن نسخة منسوخة منه أو نسخة من النسخ المتفرعة منه. وبمحكم ان هذه النسخة هي النسخة الوحيدة فلا مجال لمضاهاة نصوصه لتحري الصواب من سقط وزيادة أو تعديل في الكلام. ولكن يبدو من تتبع السياق في هذا الكتاب وفي سعادة المستهدي ان الناسخ قد نقل عن مصدر لا يشوبه شيء وان نقله كان مطابقا لذلك المصدر. وبمعنى آخر فإننا نعتقد - الى الحد الذي يمكن ان يطلق فيه مثل هذا التقرير - ان النص الذي نملكه نص مطابق لأصل الكتاب.

ويبلغ عدد الصفحات في المخطوط ١٨٢ صفحة، وهناك صفحة أخرى كتب فيها الناسخ دعاء لنفسه ثم سجل واقعة النسخ وتاريخه. وصفحات المخطوط مرقمة ومعقبة معا. وتبلغ مسطرتها على اضطراد ١٤ سطرا. والكتابة